

إطلاق "مشروع التعليم" لتوفير حلول عملية للتعليم العالمي

- خبراء التعليم العالميون يتحدثون في حفل الافتتاح في البحرين

سيتم إطلاق حدث سنوي جديد يهدف إلى تحسين نوعية التعليم في جميع أنحاء العالم، من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم العالي، في تشرين الأول / أكتوبر الجاري في البحرين. ويهدف مشروع التعليم إلى تحديد الحلول العملية والحصول على التزام من المهنيين في حقل التعليم لوضعها موضع التنفيذ.

وعلى الرغم من الأولوية التي وضعتها الحكومات في جميع أنحاء العالم للتعليم، والاستثمارات الضخمة، إلا أن النتائج الملموسة والتحسينات الكبيرة لا تزال بعيدة المنال. وسيسعى مشروع التعليم إلى مواجهة ذلك عن طريق ما يلي:

- إستعراض دراسات فيها ابتكار ونجاح - مع التركيز على المشاريع التي سبق لها أن نجحت في منطقة معينة أو نجحت في التكيف في منطقة أخرى
- العمل كحلقة وصل بين المانحين المحتملين والمشاريع لضمان تحقيق نتائج حقيقية
- وضع مخطط لخطة عالمية لتحسين التعليم تتميز بأهداف وإجراءات واضحة وقابلة للتنفيذ.

والهدف الرئيسي لمشروع التعليم هو تجهيز المندوبين بالمعلومات والأفكار، والأهم من ذلك، بالالتزام، والشعور بالمشاركة والمساندة التي يحتاجونها لتمكينهم من إحداث تغييرات حقيقية.

وستعقد الحلقة الافتتاحية لمشروع التعليم في الفترة ما بين 15 و 17 من تشرين الأول / أكتوبر المقبل في عاصمة البحرين المنامة. وسيضم هذا الحدث سلسلة من الجلسات العامة وورش العمل التطبيقية. وسيحدث في المؤتمر كل من:

- توني واغنر، المدير المشارك في مجموعة "تشينج ليدرشب جروب" في كلية هارفارد للتعليم، وعضو هيئة التدريس في برنامج القيادة التنفيذية للمعلمين - وهي مبادرة مشتركة بين كلية التربية وكلية التجارة في جامعة هارفارد، وكلية كيندي الحكومية
- ديفيد بيك، رئيس التطوير، لدى KIPP
- أندرياس شلايشر، رئيس شعبة التحليل والمؤشرات، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مديرية التربية والتعليم
- البروفيسور شيلا كاميرمان، بروفيسور مؤسسة كومبتون في عمل الاجتماع؛ والمدير المشارك مدير في معهد سياسة الطفل والأسرة في جامعة كولومبيا
- البروفيسور أس غوبيناثان، العميد المساعد في مكتب التربية والتعليم للبحث، والمعهد الوطني للتعليم، سنغافورة
- البروفيسور رالف تابيرير سي بي، كبير موظفي المدارس، لدى المنظومة العالمية للرصد البيئي
- الدكتورة منى مرشد، شريك في شركة ماكينزي آند كومباني في الشرق الأوسط - رئيس لجنة التعليم والممارسة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا
- بهرام بيخرادنيا، مدير معهد سياسات التعليم العالي في المملكة المتحدة

ومعلقا على ذلك، قال البروفيسور رالف تابيرير، كبير موظفي المدارس، لدى المنظومة العالمية للرصد البيئي، وأحد المتحدثين الرئيسيين: "لقد مضت قرابة العشر سنوات تقريبا منذ أن قامت مجموعات صغيرة من الأكاديميين والعلماء المتحمسين بالعمل معا في مجموعات صغيرة، غير مسموعة، لتدعو إلى مزيد من الاهتمام لظاهرة الاحتباس

الحراري العالمي والحلول الصديقة للبيئة، والآن، ليس هناك من زعيم في العالم يجرؤ على تجاهل هذه القضايا. نحن بحاجة لنفس التحول في التفكير حول التعليم. دعونا نتناقش ليس فقط في الطريق الذي يجب أن يسلكه التعليم، بل في الكيفية التي نضع فيها التعليم على رأس جدول أعمال كل حكومة في العالم".

أما توني واغرنر، المدير المشارك في مجموعة "تشينج ليدرشب جروب" في كلية هارفارد للتعليم، فقال: "حتى أفضل المدارس لدينا قد فشلت في إعداد الطلاب لوظائف ومواطنه القرن الحادي والعشرين، لقد حان الوقت لنضع أنفسنا وجميع طلابنا في مستوى جديد وأعلى من الدقة التي يتم تحديدها وفقا لمعايير القرن الحادي والعشرين. بل لقد أن الأوان لمهنة التعليم بأن تدعو إلى نظم أكثر اعتمادية تمكنا من تعليم واختبار المهارات الأكثر أهمية. إن مستقبل طلبتنا بات على المحك."

ويعتبر مشروع التعليم مبادرة من سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين ورئيس مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين.

وصرح سعادة الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، الرئيس التنفيذي للمجلس التنموية الاقتصادية في البحرين، قائلا: "إن النمو الاقتصادي المستدام الذي يوفر الفرص للجميع لا يتحقق إلا بالاعتماد على نظام تعليمي صحيح، وهذا يعني أن التعليم هو واحد من أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم. وتواجه العديد من البلدان في العالم تحديات مختلفة ولكن العديد من القضايا مشتركة. كما تتمتع البحرين بسجل قوي في مجال التعليم ولديها الكثير لتشارك به العالم في هذا المجال، لكن لدينا الكثير لتتعلمه أيضا. ولا يكمن هدفنا من إنشاء مشروع التعليم في تبادل أفضل الممارسات في مجال التعليم فقط، بل في خلق خارطة طريق عملية يمكن للمعلمين في جميع أنحاء العالم اتباعها من أجل تحسين النتائج."

وتتمتع البحرين منذ فترة طويلة بسجل نجاح حافل في مجال التعليم - فقد كانت أول بلد في الشرق الأوسط تعمم التعليم الجامعي للرجال والنساء (منذ أكثر من 70 عاما). وهي الآن تعمل على إصلاح نظامها التعليمي لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية للقرن الحادي والعشرين من خلال دعم النمو والتنمية، وفي نهاية المطاف، توفير المزيد من الفرص لجميع البحرينيين.

يمكن حضور مؤتمر مشروع التعليم مجانا، حيث يستهدف المهنيين في قطاع التعليم ومؤسسات القطاعين العام والخاص التي لها مصلحة في تطوير نماذج ومعايير جديدة في مجال التعليم. للحصول على دعوة للحضور يرجى زيارة www.educationprojectbahrain.org

-انتهى-